

التعليق على كتاب (حلية طالب العلم) للشيخ ابن عثيمين 02

محمد بن صالح العثيمين

فهي اهون من قلت لكن مع ذلك قلنا احسن اذا صار الخطاب في مجلس العلم ايش بهذه الاداب وغيرها هذا ما ينبغي للطلاب ان ينحنى به مع شيخ ونسأل الله ان يعيننا على فعله معكم يا شيخ - [00:00:01](#)

لكن اقول هل لن افهم الاكثر من هذا ان هذه الاخلاق هل يكون فيها يعني يأتون يقولون نحن كيف نعلم منا ونحن لا شيء فكيف نضع ضابط بهذه القواعد وبارك الله فيك - [00:00:26](#)

الطلبة والاقسام اسم طالب ابتدائي ما يعرف الكوع من الخسوع هذا يجب ان يقلد شيوخه في كلها ولا يمكن لنا العلم الا بهذه الطريقة لا اقول يجب شرعا لانه ما احد يجب تقليده شرعا الا الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:00:43](#)

لكن من ناحية طلبية وقسم اخر كبر صار عنده شيء من العلم والمعرفة فلا بأس ان يناقش الشيخ نعم وقع هنا قوله فعليك اذا النصر صح داوود ها اي نعم - [00:01:01](#)

من اللي بالسيارة؟ شيخ ولا الانسان نعم ولا يستطيع ان يقف حتى يسلم فماذا يصنع الا ان ينزل رأسه ويمشي لا يا شيخ ما هو بصايب ابدأ اذا سلم من بعد وهو اذا سلم - [00:01:25](#)

تلميذ على شيخه الطيارة اعذروه وهو خير من كونه لا يسب لا لا ابدأ لا لا اراك ابدأ حتى وانا في السيارة ناخذ الاسئلة للاخوان اخذتهم ثلاثة الان الاخ احمد - [00:01:54](#)

عندكم سؤال نعم اسأل الله ان يوفقنا واخوانا الطلبة الطلبة صديقتكم لحسن نعرف معكم واخوانكم امين جزاك الله خير هذا نحن واياهم شيل حقد السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله - [00:02:15](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد وانظر ما ذكره الله تعالى من الدلالة على الادب مع معلم الناس الخير صلى الله عليه وسلم في قوله - [00:02:36](#)

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. الاية هذه الاية للعلماء في تفسيرها قولا القول الاول لا تنادوه باسمه كما ينادي بعضكم بعضا وهذا ما ساقه ما ساقه المؤلف - [00:02:51](#)

بكر من اجلك والثاني لا تجعلوا دعاءه اياكم فدعائي بعضكم بعض بل عليكم ان تجيبوه وان تمتثلوا امره وتجتنب نهيه بخلاف غيره فغيره اذا دعاك اذا ان شئت اجبه وان شئت لا تجبه - [00:03:15](#)

يعني اذا قال يا فلان فان شئت اجب وان شئت فلا تجب لكن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يدعاك يجب ان تجيبه ولهذا قال العلماء ان ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا دعا الانسان وهو في صلاة - [00:03:37](#)

وجب عليه ان يجيبه ولو قطعه ففي الاية قولان لاهل العلم فعلى القول بان المعنى لا تنادوه باسمه كما ينادي بعضكم بعضا يكون دعاء مضافة الى ايش الفاعل او المفعول - [00:03:55](#)

الى الفاعلة والمرفوع الى الفاعلة والمفعول نعم الى مفعول يعني لا تجعلوا دعائكم الرسول كدعاء بعضكم بعضا واذا قلنا دعاء الرسول يعني اذا دعاكم الرسول فاجيبوه تكون مضافة الى ايش - [00:04:15](#)

الى الفاعل يعني لا تجعلوا دعاء الرسول اياكم دعاء بعضكم بعضا طيب بناء على القاعدة التفسيرية ان الاية اذا كانت تحتل معنيين لا منافاة بينهما فانها تحمل على المعنيين. هل يمكن ان نحملها هنا على المعنيين - [00:04:43](#)

نعم ممكن يمكن نحملها على المعنيين نعم وكما لا يليق ان تقول لوالدك ذي الابوة الطينية يا فلان او يا والدي فلان فلا يجمل بك مع

شيخك للابوة الطينية لا تقول يا بيك - 00:05:02

من النسب يا فلان فكذلك ابوك في العلم لا تقل يا فلان وهو لم يقل بكر لم يقل ان تقول لولدك ذي النسب قال ذي الابوة الطينية تارة الى حقارته بالنسبة - 00:05:25

لابي العلم للمعلم اي نعم والتزم توقير المجلس واطهار السرور من الدرس والافادة به واذا بداها لك خطأ من الشيخ طيب هذا ايضا مهم ان تبدي السرور من الدرس والافادة به - 00:05:47

وان ترتقي به بفارغ الصبر اما ان تملل مرة تقرب كتاب ومرة تخطط بالارض مرت مطلع المسواك تسوق نعم ومرة زين الغترة وما اشبه ذلك هذا معناها الملل الذي ينبغي ان الانسان - 00:06:08

يفرح وانه نزل في رياض يجني ثماره نعم واذا بدا لك خطأ من الشيخ او وهم فلا يسقطه ذلك من عينه. فانه سبب لحرمانك من علمه ومن ذا الذي ينجو من الخطأ سالما - 00:06:30

ولكن اذا بدأ وهم او خطأ من الشيخ هل تسكت او تنبهه واذا نبهته فهل تنبههم في مكان الدرس او في مكان اخر نعم هذا يجب التزام الادب فيه نقول لا يجوز لك ان تسكت - 00:06:52

على خطأ لان هذا ظرر عليك وعلى شيخك فانك اذا نبهته على الخطأ وانتبه اصلحوا الخبر كذلك الوهم قد يتوهم قد يسبق لسانه لكلمة لا يريدونها فلا بد من التنبيه ولكن يبقى هل انبهه في مكان الدرس او اذا خرج - 00:07:12

هذا ينقل للقارئ قد تقتضي الحال ان تنبهه في الدرس مثل حالنا الان اقتضي ان تنبهوننا في الدرس لان عندنا موسى يلا كل واحد ما شاء الله ماسك مسجل فاذا لم يصلح الخطأ في حينه - 00:07:36

نشر هذا العلم على خطأ فلا بد من التنبيه في مكان الدرس. اما لو كان المسألة ليس يحضر او ليس يسمع هذا الوهم او هذا الخطأ الا الطلاب فان من الاليق - 00:08:02

الا تنبه ان لا تنبه شيخ في مكان الدرس بل اذا خرج تلتزم الادب معه وتمشي معه وتقول سمعت كذا وكذا فلا ادري اوهمت انا في السمع ام ان الشيخ اخطأ - 00:08:17

مثلا اذا التنبيه على الخطأ والوهم حكمه واجب ولا بد منه لان السكوت اضرار بالطالب واضرار بالمعلم لكن اين يكون التنبيه حسب ما تقتضيه الحال نعم وعلى كل حال فكما قال الشيخ - 00:08:39

لا ينبغي للانسان ان يسقط الشيخ من عينه بخطأ من الف اصابة اما لو كان كثير الخطأ كل ما تكلموا فهو بخطأ فهنا لا ينبغي ان يكون شيخا قد ينبغي ان يكون متعلما قبل ان يكون معلما - 00:09:07

نعم واحذر ان تمارس معه ما يضره ومنه ما يسميه المولدون اربي الاعصاب بمعنى امتحان الشيخ على القدرة العلمية والتحمل واذا بدا لك الانتقال الى شيخ اخر؟ هذا صحيح بعض الناس - 00:09:25

بعض الناس يقول ابمتحن نفسي ثم يجيب اسئلة معضلة ويبدأ يروح يمين ويسار نعم كل ما اثار الشيخ الجواب قال طيب واذا كان كذا قال اذا كان كذا فالحكم كذا - 00:09:44

واذا كان كذا حكم كذا واذا كان كذا ويصعده مئة درجة بهذه التقديرات يقول بشوف هل يضجر ويمل ويغضب فما رأيكم لو غضب الشيخ في هذه الحال ها يحق له ذلك - 00:10:04

اي نعم طيب لو ضرب الطالب ها عاد هذا ينظر فيه واذا بدا لك الانتقال الى شيخ اخر فاستأذنه بذلك فانه ادعى لحرمة واملك لقلبه في محبتك والعطف عليك الله اكبر - 00:10:27

كذلك ايضا يعني هذا طيب اذا اذا بذلك ان تنتقل الى شيخ اخر او ان تتعلم من شيخ اخر علما اخر غير ما تتعلم عند شيخك فانه من الادب ان تستأذن - 00:10:52

لا الفائدة التي ذكرها الشيخ بكر انه ادعى لحرمة واملك لقلبه والعطف عليه ثم انه قد يعلم عن هذا الشيخ الذي انت تريد الذهاب اليه ما لا تعلمه انت فينصحه - 00:11:07

ويقول احذر منه او لا تذهب اليه لان كثيرا من الشباب الصغار قد يغترون باسلوب احد من الناس وبيانه وفصاحته فيظنونه ذاك الرجل العظيم لكنه على خطر فلماذا استئذان الشيخ - [00:11:22](#)

له فوائد منها ما ذكره الشيخ بكر ومنها ما اشرنا اليه الان انه قد يكون عند شيخك من العلم عن هذا الشيخ الذي تريد ان تذهب اليه ما ليس عنده - [00:11:43](#)

فينصحك ويبين لك كذلك ايضا اذا اراد الانسان ان يسافر مثلا ويعرف من شيخه انه يتفقد قل لا وانه ينشغل قلبه اذا فقد احدا ولا سيما ان كان من الحريصين - [00:11:54](#)

فينبغي ان تؤذنه وتقول انني ساسافر حتى لا ينشغل قلبه او يتهمك بالخمول والكسل ملل وما اشبه ذلك نعم الى اخر جملة من الاداب يعرفها بالطبع كل موفق مبارك وفاء لحق شيخك - [00:12:16](#)

في ابوته الدينية او او ما تسميه بعض القوانين باسم الرضاع الادي توضع ها قالوا ليش عندي بعض القوانين احسن بعض القوانين احسن سواء نيرلندا او غيره ها يا اخي - [00:12:41](#)

السابقون السابقون على كل حال بعض القوانين احسن لم يدخل فيها الايرلندي وغيره نعم ها نعم لا من علم نعم وتسميه وتسميه بعض العلماء له سمعتوا لا وتسميته نعم تسمية بعض - [00:13:16](#)

العلماء له الابوة الدينية وتركه انسب واعلم انه بقدر رعاية حرمة متعلق من الادي واعلم انه بقدر رعاية حرمة يكون النجاح والفلاح وبقدر الفوت يكون من علامات الاخفاق تنبيه مهم - [00:13:50](#)

اعيدك بالله من صنيع الاعاجم والطرقية والمبتدعة الخلفية من الخضوع الخارج عن اداب الشرع من لحس عندك النسخة الجديدة فتح اللام ها من نحس الايدي وتقبيلا الكتاف من من الخضوع - [00:14:22](#)

اعيدك بالله من صنيع الاعاجم والطرقية والمبتدعة الخلفية من الخضوع الخارج عن اداب الشرع من لحس الايدي وتقبيلا الكتاف والقبض على اليمين باليمين والشمال عند السلام كحال والقبض على اليمين - [00:14:49](#)

باليمين والشمال والقبض على اليمين باليمين والشمال عند السلام كحال تودد الكبار للاطفال والانحاء عند السلام واستعمال الالفاظ الرخوة المتخاذلة سيدي مولاي ونحوها من الفاظ الخدم والعبيد طيب اعيدك بالله يعني - [00:15:08](#)

هذه الجملة بها التحذير من هذا فمن الاعاجم الطرقية والمبتدعة الخلفية من الخضوع الخارج عن اداب الشرع من لحس الايدي هذا ما سمعنا به نعم اقول لحس الايدي ان يطلع الانسان - [00:15:31](#)

يخرج الانسان لسانه ويلحس اليد لكن تقبيل الايدي كثير وتقبيلا العين لا بأس به ما لم يخرج الى حد الافراط والزيادة تقبيل الكتاف هذه ايضا ليس مذموما على كل حال - [00:15:53](#)

ولا محمودا من كل حال عندما يأتي الانسان من سفر الى فلا بأس ان يقبل جبهته هامته وكذلك اكتافه لانه لا لا يضر الا اذا اقتضى ذلك انحاء القبض على اليمين باليمين والشمال عند السلاح - [00:16:12](#)

هذا ايضا لا نرى فيه بأسا فان ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد تخفي بين كفيه وهذا يدل على انه يجوز ان يقبض الكف بين كفيه - [00:16:32](#)

واذا اعتاد الناس ان يفعلوه ذلك ان يفعلوا ذلك عند السلام فلا حرج لانه ليس فيه نهي صحيح ان المصافحة يدي مع اليد فقط لكن هذا من باب اه اظهار الشفقة - [00:16:50](#)

والاكرام كما هو معروف الان لا نرى ان هذا لا نرى ان في ذلك بأسا الانحاء عند السلام حق هذا خلق ذميم ينهى عنه لانه ورد النهي عن ذلك جمال الفاظ الاخوة المتخاذلة - [00:17:05](#)

سيدي مولاي هذي ما لها داعي لحقيقة ان الشيخ سيد بالنسبة لتلميذه لكن لا ينبغي ان يتخاذل امامه حتى يقول سيدي او يقول مولاي ولكن مع ذلك هو جائز من حيث الشر - [00:17:26](#)

الا انه قال بالنسبة للعبد المملوك يقوله لسيد المالك كما اجاب وليقل السيد - [00:17:45](#)